المثال الخامس

من

الأحـــــــــاديث المعـــــــــلة

(إبدال راوي براوي آخر تحت الصحابي، أو أثناء الإسناد)

المحاضرات من ١٤ وحتى١٥

للأستاذ الدكتور

أحمد معبد عبد الكريم

إعداد

عبد الحميد الحمراني

متن الحديث

عَنْ حَكِيمِ بْنِ حِزَامٍ: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار، وباعها بدينارين، فرجع فاشترى له أضحية بدينار، وجاء بدينار، إلى النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق به النبي صلى الله عليه وسلم ودعا له أن يبارك له في تجارته».

◄ هذا الحديث اختلف فيه على أبي حصين عثمان بن عاصم على وجهين:

فرواه: الثوري، عن أبي الحصين، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام.

ورواه: أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام.

◄ كما اختلف في هذا الحديث أيضا على حبيب بن أبي ثابت على وجهين:

أحدها: الوجه السابق أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام.

والثاني: الحارث بن عتبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة أو عامر بن واثلة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى حكيم بن حزام.

دراسة الوجه الأول

(في الاختلاف على أبي حصين)

رواه سفيان الثوري، عن أبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام.

قلت: ولم يروه عن أبي حصين، بهذا الإسناد، غير سفيان الثوري، ولم يتابعه عليه أحد، وقد روى الحديث عن الثوري: (عبد الرزاق الصنعاني، وأبو نعيم الفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن كثير العبدي، ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن مهدي، وقبيصة بن عقبة، وأبو حذيفة النهدي، وعبيد الله بن موسى بن أبي المختار العبسي).

أما رواية: عبد الرزاق الصنعاني، فأخرجها:

عبد الرزاق في "المصنف" (٨/رقم١٤٨٣١) ساق حديث عروة بن أبي الجعد البارقي ثم قال:

وأما الثوري فحدث، عن أبي حصين **[عثمان بن عاصم الأسدي]**، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام، أن النبي صلى الله عليه وسلم بعثه ليشتري له أضحية، ثم يذكر مثل حديث عروة بن أبي الجعد، إلا أن حكيما قال: «**تصدق النبي صلى الله عليه وسلم بالدينار**».

أما رواية: أبي نعيم الفضل بن دكين، فأخرجها:

ابن سعد في "الطبقات الكبرى/متمم الصحابة" (١/٢٢٤ رقم٩٨) قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: حدثنا: سفيان، عن أبي حصين، عن شيخ، من أهل المدينة قال: «**بعث النبي صلى الله عليه وسلم حكيم بن حزام بدينار يبتاع له به أضحية، فمر بها فباعها بدينارين، فابتاع له أضحية بدينار، فأتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فتصدق بدينار، ودعا له أن يبارك له في تجارته**".

أما رواية: وكيع بن الجراح، فأخرجها:

أخرجه أبو بكر بن أبي شيبة في "المصنف" (٢٠/رقم٣٧٤٤٧/عوامة) حدثنا وكيع، عن سفيان [الثوري]، عن أبي حصين، عن رجل، عن حكيم بن حزام؛ «**أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعَثَهُ يَشْتَرِي لَهُ أُضْحِيَّةً بِدِينَارٍ، فَاشْتَرَاهَا، ثُمَّ بَاعَهَا بِدِينَارَيْنِ، فَاشْتَرَى شَاةً بِدِينَارٍ، وَجَاءَهُ بِدِينَارٍ، فَدَعَا لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى الله عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْبَرَكَةِ، وَأَمَرَهُ أَنْ يَتَصَدَّقَ بِالدِّينَارِ**»[1].

-**ومن طريقه** الطبراني في "المعجم الكبير" (٣/رقم٣١٣٤) قال: حدثنا عبيد بن غنام، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة-

---

[1] **. جميع من روى هذا الحديث عن الثوري جعل المتصدق هو النبي صلى الله عليه وسلم إلا وكيع بن الجراح، فجعل أن المتصدق هو حكيم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم.**

أما رواية: محمد بن كثير العبدي، فأخرجها:

أبو داود (رقم٣٣٨٦) حدثنا محمد بن كثير العبدي، أخبرنا سفيان، حدثني أبو حصين، عن **شيخ من أهل المدينة**، عن حكيم بن حزام: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار، وباعها بدينارين، فرجع فاشترى له أضحية بدينار، وجاء بدينار، إلى النبي صلى الله عليه وسلم **فتصدق به النبي صلى الله عليه وسلم** ودعا له أن يبارك له في تجارته».

-ومن طريقه البيهقي في "السنن الكبرى" (١١٢/٦) قال: أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو بكر بن داسة، حدثنا أبو داود-

أما رواية: يحيى بن آدم بن سليمان القرشي، فأخرجها:

ابن المنذر في "الأوسط" (١١/رقم٨٦١٢/ط الفلاح) حدثناه محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا الحسن بن علي، قال: حدثنا يحيى بن آدم، قال: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام، قال: بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم يشتري له أضحية بدينار، فاشترى له أضحية بدينار فباعها بدينارين، فابتاع أضحية وجاءه بدينار، قال: فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم يبارك له في تجارته **وتصدق به**.

أما رواية: عبد الرحمن بن مهدي، فأخرجها:

الدارقطني في "سننه" (٣/ رقم٢٨٢٣) قال: ثنا ابن صاعد، ومحمد بن هارون الحضرمي، قالا: نا بندار، نا عبد الرحمن بن مهدي، نا سفيان، عن أبي حصين، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشتري به أضحية، فاشترى أضحية بدينار فباعها بدينارين، ثم اشترى أضحية بدينار وجاءه بدينار وأضحية، **فتصدق النبي صلى الله عليه وسلم بالدينار** ودعا له بالبركة».

أما رواية: قبيصة بن عقبة، فأخرجها:

البيهقي في "السنن الصغير" (٢/ رقم٢١٥١) قال: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد، ثنا تمتام [هو محمد بن غالب]، ثنا قبيصة، و....[١]، قالا: ثنا سفيان، قال: حدثني أبو حصين، عن شيخ، عن حكيم بن حزام: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار وباعها بدينارين، فرجع فاشترى أضحية بدينار وجاء بدينار إلى النبي صلى الله عليه وسلم، **فتصدق به النبي** صلى الله عليه وسلم ودعا له أن يبارك له في تجارته»

أما رواية: أبي حذيفة النهدي، فأخرجها:

---

١ ـ أخرجه البيهقي في "السنن الصغير" عن: (قبيصة بن عقبة)، مقرونًا بـ(أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي).

البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٨/٣٢٦)، وفي "السنن الصغير" (٢/ رقم٢١٥١) قال: وأخبرنا علي بن أحمد بن عبدان، نا أحمد بن عبيد، ثنا تمتام[هو محمد بن غالب]، ثنا.....، وأبو حذيفة[١]، قالا: ثنا سفيان، قال: حدثني أبو حصين، عن شيخ، عن حكيم بن حزام: «أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار يشتري له أضحية، فاشتراها بدينار وباعها بدينارين، فرجع فاشترى أضحية بدينار وجاء بدينار إلى النبي صلى الله عليه وسلم، **فتصدق به النبي** صلى الله عليه وسلم ودعا له أن يبارك له في تجارته».

أما رواية: عبيد الله بن موسى، فأخرجها:

البيهقي في "معرفة السنن والآثار" (٨/٣٢٦) قال: وأخبرناه أبو عبد الله الحافظ، قال: أخبرنا أبو جعفر محمد بن علي الشيباني، قال: حدثنا أحمد بن حازم بن أبي غرزة، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا سفيان، عن أبي حصين، عن شيخ، من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام، بمثل حديث أبي حذيفة، وليس في رواية عبيد الله: ودعا له.

جميعهم: (عبد الرزاق الصنعاني، والفضل بن دكين، ووكيع بن الجراح، ومحمد بن كثير العبدي، ويحيى بن آدم، وعبد الرحمن بن مهدي، وقبيصة بن عقبة، وأبو حذيفة النهدي، وعبيد الله بن موسى بن أبي

١ ـ أخرجه البيهقي في "السنن الصغير" عن: (أبي حذيفة موسى بن مسعود النهدي)، مقرونًا بـ(قبيصة بن عقبة).

المختار العبسي) عن سفيان الثوري، عن أبي حصين، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام.

ملحوظة◄ جميع أصحاب الثوري جعلوا الذي تصدق بالدينار هو النبي (صلى الله عليه وسلم) إلا وكيع بن الجراح، فجعله حكيم بن حزام.

O **قال البيهقي**: وهذا أيضا منقطع، والله أعلم.

O **وقال الخطابي** في "معالم السنن" (٣/٩٠): في خبر حكيم بن حزام رجلا مجهولا، لا يدري من هو.

O **وقال ابن حزم** في "المحلى بالآثار" (٧/٩٢): خبر منقطع، لا يصح، وقال في موضع آخر (٧/٣٥٥): أما حديث حكيم: فعن رجل لم يسم، ولا يدرى من هو من الناس، والحجة في دين الله تعالى لا تقوم بمثل هذا.

O **وقال الزيلعي** في "نصب الراية" (٤/٩٠): في إسناده رجل مجهول، ورواه الترمذي حدثنا أبو كريب عن أبي بكر بن عياش عن أبي حصين عن حبيب بن أبي ثابت عن حكيم بن حزام، فذكره، وقال: لا نعرفه إلا من هذا الوجه. وحبيب لم يسمع عندي من حكيم، انتهى.

دراسة إسناد هذا الوجه (عند أبي داود السجستاني):

١ – **محمد بن كثير العبدي**: هو البصري أبو عبد الله، تقدم في حديث: "اتق الله حيثما كنت"، وخلاصة حالة أنه ثقة على الراجح، وروايته عن الثوري أثبت أو أرجح من غيره.

٢ – **سفيان:** هو ابن سعيد الثوري، أبو عبد الله الكوفي، سبقت دراسته في حديث: "تدور رحى الإسلام"، وهو ثقة حافظ ناقد، وعنعنته محمولة على الاتصال، ويقدم على كثير من أقرانه ومعاصريه.

٣ – **أبو حصين:** هو عثمان بن عاصم بن حصين أبو حصين الأسدي الكوفي، روى عن أنس بن مالك، وحبيب بن أبي ثابت، وغيرهم، روى عنه: إبراهيم بن طهمان، وأبو بكر بن عياش، وغيرهم، وكان قليل الحديث متفق على أنه ثقة حافظ، وحكى ابن عبد البر الإجماع على ذلك، وقُدم في الحفظ على أهل الكوفة، وهو ثقة ثبت ربما دلس، ولكن لم يذكره الحافظ في طبقات المدلسين، وقوله: ربما دلس، تفيد قلة تدليسه فلا تقدح عنعنته. **انظر**: [(الكاشف (٢/ترجمة٣٧٠٨)، وتهذيب التهذيب (١١٦/٧)، وتقريب التهذيب (ترجمة٤٤٨٤)].

٤ – **شيخ من أهل المدينة:** أو رجل، أو شيخ، لم أجد من بين من هو، فهو مبهم.

٥ – **حكيم بن حزام:** هو ابن خويلد الأسدي، أبو خالد المكي، أسلم يوم الفتح، وصحب الرسول صلى الله عليه وسلم، وكان عالما بالنسب[1]. **انظر**: [الإصابة (٦٠٥/٢)، والتقريب (ترجمة١٤٧٠)].

دراسة الوجه الثاني

١ . يستحسن عند عمل ترجمة للصحابي أن تحيل على كتاب من كتب الصحابة أولاً، ثم تحيل على كتاب من كتب الرجال.

(في الاختلاف على أبي حصين)

وهو الوجه الأول: (في الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت).

رواه أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين [عثمان بن عاصم الأسدي]، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام.

قلت: ولم يروه عن أبي حصين، بهذا الإسناد، غير أبو بكر بن عياش، ولم يتابعه عليه أحد، وقد روى الحديث عن أبي بكر بن عياش: (أبو كريب محمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم الشهيد، ويحيى بن عبد الحميد الحماني).

أما رواية: أبي كريب محمد بن العلاء، فأخرجها:

الترمذي (٣/ رقم١٢٥٧) قال: حدثنا **أبو كريب [محمد بن العلاء]**، قال: حدثنا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام: «**أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث حكيم بن حزام يشتري له أضحية بدينار، فاشترى أضحية، فأربح فيها دينارا، فاشترى أخرى مكانها، فجاء بالأضحية، والدينار إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقال: ضح بالشاة، وتصدق بالدينار**».

-**ومن طريقه** ابن الجوزي في "التحقيق في مسائل الخلاف" (٢/رقم١٥٤٧)

-

O **قال الترمذي:** حديث حكيم بن حزام لا نعرفه إلا من هذا الوجه، وحبيب بن أبي ثابت، لم يسمع عندي من حكيم بن حزام.

أما رواية: إسحاق بن إبراهيم الشهيد، فأخرجها:

الطبراني في "المعجم الكبير" (٣/رقم٣١٣٣) قال: حدثنا عبدان بن أحمد، ثنا **إسحاق بن إبراهيم الشهيد**، حدثنا أبو بكر بن عياش، به بنحوه. وفيه: «**وأمره أن يتصدق بالدينار**».

أما رواية: يحيى بن عبد الحميد الحماني، فأخرجها:

أبو نعيم في "الحلية" (٥/٦٧) قال: حدثنا جعفر بن محمد بن عمر أبو حصين الوادعي، قال: ثنا **يحيى بن عبد الحميد الحماني**، قال: ثنا أبو بكر بن عياش، به بنحوه. وفيه: «**بارك الله لك في تجارتك، وفي صفقتك، فضحى بالشاة، وتصدق بالدينار**».

جميعهم: **(أبو كريب محمد بن العلاء، وإسحاق بن إبراهيم الشهيد، ويحيى بن عبد الحميد الحماني) عن أبي بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام، به.**

O **وقال أبو نعيم:** لم يروه عن حبيب، إلا أبو حصين.

◄ **دراسة إسناد هذا الوجه (عند الترمذي):**

١ -**أبو كريب:** هو محمد بن العلاء بن كريب الكوفي؛ روى عن عبد الله بن إدريس، وأبو بكر بن عياش، وروى عنه: الأئمة الستة وغيرهم، وخلاصة حالة أنه: ثقة حافظ كثير الحديث، ووصفه غير واحد بالأحفظية، وبتقديمه في المعرفة والحفظ على مشايخ الكوفة. **انظر**: [(الكاشف (٢/ترجمة٥١٠٠)، وتهذيب التهذيب (٩/٣٨٥)، وتقريب التهذيب (ترجمة٦٢٠٤)].

٢ -**أبو بكر بن عياش:** هو ابن سالم الأسدي الكوفي المقرئ، واختلف في اسمه كثيرا، والراجح أن اسمه كنيته، روى عن أبيه، وأبي حصين عثمان بن عاصم الأسدي، وغيرهما، وعنه الثوري، وأبو كريب وغيرهما، وقد اختلفت الأقوال فيه جرحا وتعديلاً، ومجموع ما قيل فيه وفي مروياته[1]، أنه صدوق كثير الحديث، وله أوهام متعددة وخاصة في آخر حياته، وفيما حدث به من حفظه، وأما ما روى من كتابه فهو صحيح، وقد اضطرب قول الذهبي فيه فمرة يوثقه، وأخرى يضعفه. **انظر**: [علل الحديث للرازي (٧/٣٧٧)، من تكلم فيه وهو موثق للذهبي (ترجمة٣٩٥)، وسير أعلام النبلاء للذهبي (٨/٤٩٥)، وديوان الضعفاء للذهبي (ترجمة ٤٨٧٧)، وتجريد رجال التهذيب ضمن لسان الميزان (٩/٤٩٢)، وموافقة الخَبر الخُبر لابن حجر (٢/١٧٣)].

٣ – **أبو حصين:** هو عثمان بن عاصم تقدم في الوجه الأول.

٤ – **حبيب بن أبي ثابت** – تقدم في حديث: "اتق الله حيثما كنت" وخلاصة حاله أنه ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، وتقدم في التخريج قول الترمذي: أنه لم يسمع عندي من حكيم بن حزام، وهو يروي حديثنا هذا عن

[1] . أي التي ذكرت في كتب العلل والرجال.

حكيم بن حزام، من الصحابة، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين، ويؤيد قول الترمذي هنا، قول علي بن المديني في "علله" أنه لقي ابن عباس، وسمع من عائشة، ولم يسمع غيرهما من الصحابة.

٥ – **حكيم بن حزام**: تقدم في الوجه الأول.

دراسة الوجه الثالث

وهو الاختلاف الثاني

(في الاختلاف على حبيب بن أبي ثابت)

أخرجه الطبراني في "المعجم الأوسط" (٨/رقم٨٣٤٦) قال: حدثنا موسى بن زكريا، نا هلال بن بشر المازني، نا عمير بن عمران العلاف، نا الحارث بن عتبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة أو عامر بن واثلة: «**أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى حكيم بن حزام دينارا، وأمره أن يشتري به أضحية فاشترى، فجاءه من أربحه فباع، ثم اشترى، ثم جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم بدينار وشاة، فقال: ما هذا؟ فقال: يا رسول الله، اشتريت، وبعت، وربحت، فقال له النبي صلى الله عليه وسلم: بارك الله في تجارتك، وأخذ الدينار وتصدق به، وأخذ الشاة فضحى بها**».

O **وقال الطبراني**: لم يرو هذا الحديث عن الحارث بن عتبة إلا عمير بن عمران.

O **وقال نور الدين الهيثمي** في "المجمع" (٤/١٦١): رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عمير بن عمران، قال ابن عدي: حدث بالبواطيل.

دراسة إسناد هذا الوجه:

١ -**موسى بن زكريا**: هو ابن يحيى التستري، نزيل البصرة، روى عن شباب العصفري، وهلال بن بشر المازني كما في هذا الحديث، روى عنه: الطبراني، وعبد الباقي بن قانع وغيرهما، قال ابن حزم: مجهول، وقال الدارقطني: متروك، ونسب الساجي إليه وضع حديث لم ينفرد به، وقال: محمد بن زكريا الغلابي، وموسى بن زكريا حافظان صاحبا أخبار وأشعار ولهما روايات كثيرة لكنهما ضعيفان متكلم فيهما؛ فخلاصة حاله أنه: متروك. **انظر**: [الإرشاد في معرفة علماء الحديث" للخليلي (٢/ ٥٢٨)، توضيح المشتبه لابن ناصر الدين الدمشقي (١/٥١١)، والمحلى لابن حزم (٧/٥٣١)، وسؤالات الحاكم للدارقطني، ولسان الميزان (٨/١٩٨)، والإرشاد للخليلي (٢/٥٢٧)، وإرشاد القاصي والداني (ترجمة ١٠٧٨)].

٢-**هلال بن بشر المازني**: هو هلال بن بشر بن محبوب المزني، روى عن: عمير بن عمران الحنفي العلاف، وحماد بن مسعدة وغيرهما، وروى عنه: موسى بن زكريا كما هنا، والبخاري في القراءة خلف الإمام، وخلاصة حاله أنه ثقة. **انظر**: [تهذيب الكمال (٣٠/٣٢٥)، والكاشف (٢/٣٤٠)، وتهذيب التهذيب (١٠/٢٥)، والتقريب (٧٣٢٩)].

٣-**عمير بن عمران:** هو الحنفي روى عن: الحارث بن عتبة، وابن جريج وغيرهم، وعنه: هلال بن بشر المازني، ومحمد بن حرب النشائي وغيرهم، قال ابن عَدِي: حدث بالبواطيل عن الثقات، وخاصة عن ابن جريج، وقال العقيلي: في حديثه وهم وغلط؛ ثم ساق له حديثا مقلوب الإسناد هو الذي ذكره ابن عَدِيّ. **انظر**: [الضعفاء الكبير للعقيلي (٣١٨/٣)، والكامل في ضعفاء الرجال (٤٣٩/٧/السرساوي)، ومجمع الزوائد (١٦١/٤)، ولسان الميزان (٢٣٦/٦)].

٤-**الحارث بن عتبة:** روى عن: حبيب بن أبي ثابت، وعبد الجبار بن وائل وغيرهم، وعنه: عمير بن عمران العلاف، وصدقة بن عبد الله، والعلاء بن كثير. لم أقف على من بين حاله. **انظر**: [مصنف ابن أبي شيبة (٥٦١/١٤ رقم٢٩٤٧٦/عوامة)، غريب الحديث لابن قتيبة (٣/ ٧٠٨)، والسنن الكبر للبيهقي (٣٩٧/١)].

٥ – **حبيب بن أبي ثابت** – تقدم في حديث: "اتق الله حيثما كنت" وخلاصة حاله أنه ثقة فقيه جليل، وكان كثير الإرسال، وتقدم في التخريج قول الترمذي: أنه لم يسمع عندي من حكيم بن حزام، وهو يروي حديثنا هذا عن حكيم بن حزام، من الصحابة، وذكره الحافظ ابن حجر في الطبقة الثالثة من المدلسين.

٦-**عمرو بن واثلة أو عامر بن واثلة:** هو: عامر بن واثلة بن عبد الله بن عمرو بن جحش الليثي أبو الطفيل، وربما سمي عمرا، ولد عام أحد ورأى النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وروى عن أبي بكر فمن بعده، وعمر، وروى عنه: حبيب بن أبي ثابت، والزهري، وغيرهم، مات سنة عشر ومائة على الصحيح،

وهو آخر من مات من الصحابة، قاله مسلم وغيره (ع). **انظر**: [الإصابة (١٩٣/٧)، وتقريب التهذيب (ترجمة ٣١١١)].

التRجيح:

هذا الحديث اختلف فيه على ثلاثة وجوه، اختلف على أبي حصين عثمان بن عاصم على وجهين:

١ – فرواه: الثوري، عن أبي الحصين، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام.

٢ – ورواه: أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام.

كما اختلف في هذا الحديث أيضا على حبيب بن أبي ثابت على وجهين:

أحدها: الوجه السابق أبي حصين، عن حبيب بن أبي ثابت، عن حكيم بن حزام.

٣ –والثاني: الحارث بن عتبة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عمرو بن واثلة أو عامر بن واثلة، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى حكيم بن حزام.

◄ والوجه الراجح هو: رواية الثوري، عن أبي الحصين، عن شيخ من أهل المدينة، عن حكيم بن حزام؛ لأن الثوري أوثق من أبي بكر بن عياش، أما الوجه الأخير فسند الطبراني فيه مهلهل، فشيخ الطبراني، وشيخ شيخه، ضعفاء، والحارث بن عتبة مجهول الحال؛ والله اعلم.

فوائد:

(١) قال عبد الرحمن بن مهدي: وددت أنني كتبت كل حديث وما يتصل به عقبه[١].

(٢) إذا روى اثنين عن واحد (أي: حديث معين)، فهو مدارهما، فإن اتفقا (أي: في بقية الإسناد) فهي متابعة، وإن اختلفا، فهي مخالفة.

(٣) شرط الحكم على الحديث بالوضع، أن يكون الراوي الذي في الإسناد متفق على وصفه بالكذب، وأن يكون متفردا، عن متابع أو شاهد؛ وسارق الحديث متهم؛ وليس كاذبا، ويكون حديثه ضعيف جدًا، وليس موضوعا، وكلمة يسرق الحديث من مراتب الضعف الشديدة جدا، وسارق الحديث حديثه قد ينتقل من شدة الضعف إلى الضعف.

مصادر البحث: [محاضرات الدكتور أحمد معبد، وملزمة الدكتور، وتخريجي الخاص].

١ . لم أقف عليه.